

40- سيف التحرير. الشيخ/محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة قل هذه سببلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن تبعني
00:00:00

وبسنان الله وما انا من المشركين. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم -
مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده
ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذربيته واهل بيته كما صليت على -
00:00:33

ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فقد قال الله تبارك وتعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. وفي هذه الاية الكريمة
يقرر الله عز وجل حكما دائما للدعوة -
00:00:54

الاسلامية في مواجهة الواقع المنحرف عن شرع الله تبارك وتعالى ولقد جاء الاسلام ليكون اعلانا عاما لتحرير الانسان في الارض من
ال العبودية للعباد ومن العبودية لهواه وذلك باعلان الوهية الله وحده سبحانه وربوبيته للعالمين. لا الله حق الا الله. ولا يعبد -
00:01:14

الله سبحانه وتعالى وهذا الاعلان معناه آثورة شاملة على كل مظاهر العبودية لغير الله عز وجل بكل صور واسkalها وانظمتها
واوضاعها الثورة على كل وضع في ارجاء الارض الحكم فيه للبشر من دون الله في صورة من الصور -
00:01:43

ولابد لتحقيق هذا الهدف الضخم من امرين اساسيين الاول دفع الاذى والفتنة عن يعتنقون هذا الدين. ويعلنون تحررهم من عبودية
غير الله تبارك وتعالى ويرجعون بعبوديتهم لله وحده. ويخرجون من العبودية للعبيد في جميع الصور والاشكال. وهذا لا يتم الا -
00:02:09

بوجود الامة المؤمنة التي تؤمن بهذا الاعلان العام. اعلان تحرير الانسان من عبودية غير الله ثم تنفذه في عالم الواقع وتجاهد كل من
يعتدي بالاذى والفتنة على معتنقى هذا الدين او يصد -
00:02:35

قوة وبوسائل الضغط والقهر والتوجيه من يريدون اعتماده هذا هو الامر الاول الذي ينبغي اه من اجل تحقيق اه هذا الهدف الاسمى
اما الامر الثاني فهو تحطيم كل قوة في الارض. تقوم على اساس عبودية البشر للبشر -
00:02:55

وذلك لضمان الهدف الاول ولاعلان الوهية الله وحدها في الارض كلها. بحيث لا تكون هناك دينونة الا الله وحده. فالدين هنا ويكون
الدين كله لله معناه الدينونة او الخضوع لسلطان الله وليس هو مجرد الاعتقاد -
00:03:20

ويكون الدين اي الخضوع والاحتکام الى شرع الله. كما ذكرنا مراتا يعني حتى الدول التي بقيت شعوبها على الكفر بيهودا او نصارى
لكنها اه خضعت لحكم الاسلام فهي ايضا داخلة في ايه؟ في حكم الله. في حق اهل الجزية. فهي في حالة خضوع وتحاكم الى شريعة
الله -
00:03:43

وايضا في نفس الوقت يكون هناك اليد العليا لاهل التوحيد واهل الاسلام اه تحريك هنا في بعض الصدور شبهة حول قول الله تبارك
وتعالى لا اکراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب -
00:04:04

هذا النص لا اکراه للدين آآ والنص الذي آآ قبله ويكون الدين كله لله ما معنى ويكون الدين كله لله الذي يعنيه هذا النص هو ازالة
الحواجز المادية. المتمثلة في سلطان الارباب المزيفة. وفي الوضاع -
00:04:21

القاھرة للافراد ما لا يكون هناك حينئذ سلطان في الارض لغير الله ولا يدين العباد يومئذ سلطان قاهر الا سلطان الله. فاذا ازيلت هذه
الحواجز المادية ترك الناس افرادا يختارون عقيدتهم احرارا من كل ضغط -
00:04:45

على الا تتمثل العقيدة المخالفة للإسلام في تجمع له قوة مادية يضغط بها على الاخرين. يعني بعبارة اخرى حتمية سيادة سلطان

الاسلام على كل سلطان على وجه الارض. هذا هو الذي نعتقده وهذا هو الذي نصبو اليه. حتى وان - [00:05:07](#)
كانت الامة في بعض المراحل تعجز عن مثل هذا. لكننا الان في معرض ازالة شبهة وتوضيح مفاهيمها [آآ اذا ازيلت الحواجز المادية بالذات المتمثلة في الجيوش والطواحيت التي تقف دون تبلغ رسالة الاسلام للشعوب حينئذ الاسلام يطالب - \[00:05:27\]\(#\)](#)
بالجهاد لاجل ازالة هذه الحواجز ثم التعامل مباشرة مع الشعوب لاقامة حجة الله عليها ودعوته الى الاسلام [آآ يعني يحرص الاسلام على عدم وجود علو وسلطان اعلى \[آآ من آآ سلطانه آآ بحيث آآ - \\[00:05:47\\]\\(#\\)\]\(#\)](#)

يعني يمارس هذا السلطان ضغطا على الاخرين او يحول بقوته دون اهتماء من يرغبون بالهدى. ويقتن [آآ سلطانه](#) الذين يتحررون فعلا من كل سلطان الا سلطان الله ان الناس احرار في اختيار عقيدتهم على ان يعتقدوا هذه العقيدة افرادا كاحاد. فلا يكون - [00:06:09](#)
ظاهرة يدين لها العباد. فالعباد لا يدينون الا سلطان رب العباد. متى ما اختلف هذا الوضع ف تكون الفتنة في الارض الفساد الكبير. كما نرى في الواقع لانه لا توجد امة مؤهلة لاقامة العدل والتسامح بمعناه الحقيقي. وآآ - [00:06:35](#)

يعني [آآ الرحمة للبشرية سوى المسلمين](#). اي امة غاشمة اخرى اذا تسلطت فترى منها القهر والعنف والاجرام. وان كانت ترفع يعني شعارات كاذبة زائفة كامريكا مثل الذي ترفع حرية الحرية شعار الحرية وتعبد تمثال الحرية - [00:06:55](#)
هيئه الحرية في العالم ماذا فعلت في العراق؟ وماذا فعلوا في سجن ابو غريب؟ وماذا فعلوا بوفيه جواناتانامو؟ كل دير [آآ مسالك طبيعية](#) جدا بالنسبة موضوع الرق الذي يعني يملأون الارض صياغا عن الاسلام ان الاسلام اباح الرق الى اخره. آآ اخر ناس اتكلموا عن موضوع الرق هم الامريكان. لان - [00:07:15](#)

انه لم يمارس الرق باسوأ صوري في العصور الاخيرة هذه مثل الامريكان. الاخوة الامريكان الافارقة ملابسين [آآ كثرا في امريكا](#) اصلا ما هي جذورهم؟ الواحد منهم اذا اعتنق الاسلام فانه لا يقول اعتنق الاسلام يقول رجعت الى الاسلام. رجعت - [00:07:35](#)
لأنه يعرف من التاريخ ان اه جميع الزنوب اللي في امريكا تقريبا اه يعني اصلهم ايه؟ من افريقيا. كانت العصابات القرصنة وال مجرمين الامريكان يأتون بسفتهم الى سواحل افريقيا ويتوجلون ويسرقون يخطفون الناس. يخطفون البشر ليستعبدوهم في امريكا يعني - [00:07:55](#)

بيعوهم ارقاء وهم احرار. وعمت هؤلاء الناس كانوا مسلمين ولذلك الامريكان الافارقة حينما يدخل احدهم في الاسلام يقول رجعت الى الاسلام. لانه دين ابائه واجداده لما سرقهم الامريكان عصابات الاجرام [آآ من المدن يعني](#) البلاد الافريقيه [آآ واستعبدوه](#) هناك في وهم احرار في الحقيقة. فيعني - [00:08:18](#)

آآ يعني حينما يرتفعون عقيرتهم بالكلام على الحرية هي الحرية فقط. الحرية بمعنى الانسان ما يكونش عبد له سيد العبودية بالمعنى الرق المعروف اليه هناك معنى اخطر واهم [آآ في هذه الحرية التحرر من عبودية غير الله - \[00:08:42\]\(#\)](#)
اه الذي يقع فيه كل من لم يخضع لله لان الانسان من حيث هو انسان لا بد ان اه يسترق وان يخضع لغيره. اي لم يخضع لله فانه يخضع لغير الله كما قال الشاعر - [00:09:01](#)

هربوا من الرق الذي خلقوا له. فبولوا برق الكفر والشيطان [آآ يحرص الاسلام على عدم وجود سلطة اخرى او قوة اخرى \[آآ تقهـر الناس وتحول بينه وبين \\[آآ الهدـية\\]\\(#\\)\]\(#\)](#). اما الناس كأفراد فهم احرار. في - [00:09:15](#)

اختيار او البقاء على اديانهم كما [آآ ذكرنا ذلك آآ من قبل](#). ولن تناول البشرية الكراـمة التي وهبها الله لنا ولن يتحرر الانسان في الارض الا حين يكون الدين كله لله. الاسلام ما فيش اهـواء دي شـريـعة الـهـيـة منـزـهـة - [00:09:33](#)
ما فيش اهـواء ما فيش التـفـرـقة بين الناس على اساس اللـون. هذا اـبـيـض وهذا اـسـوـد وهذا كـذا آآ هذا اـصـفـرـ. كما يحصل في الغـربـ وفي يا اـدـبـيـاتـ الغـربـ وـتـرـاثـهـ المـسـاـواـةـ التـامـةـ بـيـنـ الـبـشـرـ كـمـاـ سـنـفـصـلـ الـكـلـامـ فيـ هـذـاـ انـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـماـ آآ بـعـدـهـ. فالـعـبـادـ لاـ يـدـيـنـونـ - [00:09:53](#)

الـاسـلـامـ ربـ الـعـبـادـ ولـنـ يـتـحـرـرـ الـانـسـانـ فـيـ الـارـضـ اـلـاـ حـيـنـ يـكـونـ الـدـيـنـ كـلـهـ لـلـهـ. فـلـاـ تـكـونـ هـنـاكـ دـيـنـوـنـةـ لـسـلـطـانـ سـوـاـهـ لـهـذـهـ الغـاـيـةـ الكـبـرـيـ تـقـاتـلـ الـعـصـبـةـ الـمـؤـمـنـةـ. فـمـنـ قـبـلـ هـذـاـ الـمـبـدـأـ وـاعـلـنـ اـسـتـسـلـامـهـ لـهـ قـبـلـ مـنـ الـمـسـلـمـوـنـ اـعـلـانـهـ هـذـاـ - [00:10:13](#)

واستسلامه وحسابهم على الله. يعني لا نفتش في نيته وما يخفي آآ صدره وإنما حسابه على الله. ومن تولى واصر على مقاومة سلطان الله قاتله المسلمين معتمدين على نصر الله. هل الحكم - [00:10:36](#)

الاسلامي او الامة الاسلامية تمارس ما يسمى بالحق الالهي مشكلة الغرب انه كل ما يذكر حكم ديني على طول بترجع الذكريات بتعاتهم للتاريخ الاسود. القرون المظلمة الوسطى وكل بقرون الغرب مظلمة حتى القرن الواحد وعشرين - [00:10:56](#)

اه لكن الاشد سوادا هو القرون الوسطى التي كانت في نفس الوقت وقت ازدهار اه المسلمين في اه وسيادتهم على العالم آآ يعني اذا ذكر حكم ديني بيبقى على طول دى حكم ايه؟ آآ الشيولوجي او الحق الالهي وآآ - [00:11:15](#)

يبطقووا التصور المترسخ في آآ يعني وعيهم اللـ جمعي بيطقوه على الاسلام. يتصوروا ان الحكم الدينـ يبقى هو الحكم اللي كان حاصل في القرون الوسطى بتاع سكوك الغفران وبيع ارابط في الجنة. والكراسي الاعتراف - [00:11:36](#)

ومش عارف كل هذه الاشياء ومحاربة العلم يعني كما سنبين ان شاء الله تعالى القهر الذي مارسه حتى ضد الـ؟ القياصرة والملوك. وكيف كانوا يذلونهم؟ وكيف كانوا آآ اقطاعيين يملكون الاقطاعات العظيمة جدا واذلوا الشعوب - [00:11:52](#)

حصلت السورات ضد الكنيسة وانتهت بشعار اخنهـ او اشنقوا اخر ملك بامعاء اخر قسيـس. هـ اه هذه الذكريات هو هو ده نتـجـة جهـلـهم وبيتصـورـونـ انـ الحـكمـ الـهـيـ يعنيـ هـذـاـ القـهـرـ وـالـعـزـفـ الـذـيـ ذـاقـوهـ فيـ قـرـونـهـمـ الوـسـطـىـ. آـلـكـنـ - [00:12:12](#)

نفسـ الشـيـءـ بـرـضـهـ بـفـصـلـ الـدـيـنـ عـنـ الـحـيـاءـ هـوـ مـبـرـرـاتـ لـهـ اـسـبـابـ. وـلـهـ مـسـوـغـاتـ فـيـ الغـرـبـ. لـكـنـ فـصـلـ النـصـارـانـيـةـ فـصـلـ الـبـوزـيـةـ فـصـلـ الـيـهـوـدـيـةـ لـكـنـ الـاسـلـامـ لـاـ يـفـصـلـ عـنـ الـحـيـاـةـ لـاـنـ هـيـ دـيـنـ حـيـاـتـيـ. الـمـوـقـفـ الـلـيـ اـخـذـوـهـ مـنـ الـدـيـانـةـ النـصـارـانـيـةـ عـمـمـوـهـ عـلـىـ الـاسـلـامـ - [00:12:32](#)

فـهـذـاـ ظـلـمـ فـاحـشـ لـاـنـ الـاسـلـامـ لـمـ يـحـارـبـ الـعـلـمـ. الـاسـلـامـ لـاـ يـعـرـفـ الـقـهـرـ الـذـيـ حـصـلـ تـحـتـ سـلـطـانـ الـكـنـيـسـةـ. وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاسـبـابـ التـيـ نـاقـشـتـهـاـ مـنـ قـبـلـ بـالـتـفـصـيلـ فـيـ مـحـاـضـرـاتـ الـاـيـهـ الـعـلـمـانـيـةـ تـغـوـطـ الـعـصـرـ. اـتـكـلـمـنـاـ عـنـ هـذـاـ بـالـتـفـصـيلـ - [00:12:51](#)

لـيـسـ سـلـطـانـ اللـهـ اوـ شـرـيـعـةـ اللـهـ التـيـ نـتـكـلـمـ عـنـهـ هـيـ نـفـسـ هـذـاـ التـصـورـ الـذـيـ يـقـفـزـ إـلـىـ اـذـهـانـهـمـ كـلـمـاـ ذـكـرـ آـلـلـهـيـةـ الـوـسـطـىـ الـبـابـاـ هوـ ظـلـ اللـهـ فـيـ الـارـضـ - [00:13:06](#)

وـالـبـابـ مـعـصـومـ وـالـبـابـاـ هوـ الـذـيـ يـحـلـ وـيـحـرـكـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ. لـهـ مـثـلـ حـتـىـ هـذـهـ السـلـطـةـ وـالـبـابـ الـذـيـ يـذـلـ الـاـيـهـ؟ـ الـمـلـوـكـ وـالـبـاطـرـةـ وـالـقـاـصـرـةـ آـآـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـمـعـرـوـفـةـ فـيـ يـعـنـيـ آـآـ تـارـيـخـهـ. الـجـهـادـ آـآـ هوـ فـرـيـضـةـ مـنـ اـبـرـزـ الـفـرـائـضـ الـاسـلـامـيـةـ - [00:13:22](#)

آـآـ وـالـهـدـفـ الـذـيـ يـسـعـيـ اـلـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ لـتـحـقـيقـهـ هـوـ حـرـيـةـ اـعـتـنـاقـ الـاسـلـامـ فـيـ سـائـرـ اـرـجـاءـ الـارـضـ. كـلـ هـدـفـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـ مـنـ يـبـلـغـواـ هـذـاـ حـقـ وـالـاـ وـاـنـ يـزـيلـوـاـ ايـ سـلـطـةـ تـمـنـعـ النـاسـ مـنـ رـؤـيـةـ الـحـقـ كـمـاـ هـوـ بـدـوـنـ تـشـوـيـهـ. وـاـضـحـ؟ـ وـتـخـيـلـوـاـ يـعـنـيـ الـاسـلـامـ الـذـيـ يـنـتـشـرـ - [00:13:42](#)

اـلـاـنـ فـيـ اـقـاصـيـ الـارـضـ الـاسـلـامـ اـسـرـعـ يـعـنـيـ اـكـبـرـ الـاـدـيـانـ اـنـتـشـارـاـ بـاعـتـرـافـ جـمـيعـ اـعـدـاءـ الـاسـلـامـ بـلـاـ اـسـتـثـنـاءـ. وـسـوـفـ نـتـكـلـمـ عـنـ هـذـاـ مـعـ اـنـ مـاـ تـوـجـدـ دـوـلـةـ تـبـنـيـاـ مـثـلـاـ زـيـ دـوـلـةـ الـفـاتـيـكـانـ - [00:14:04](#)

الـفـاتـيـكـانـ دـوـلـةـ مـسـتـقـلـةـ تـامـاـ وـهـيـ التـيـ تـبـنـيـ التـبـشـيرـ الـكـاثـوـلـيـكـيـةـ مـثـلـاـ. حـتـىـ السـلـطـةـ الـكـنـسـيـةـ فـيـ عـامـةـ الـبـلـادـ سـلـطـةـ مـسـتـقـلـةـ مـاـ يـتـدـخـلـ فـيـهاـ اـحـدـ لـكـنـاـ يـعـنـيـ كـالـاـيـتـامـ عـلـىـ مـائـةـ اللـنـاـمـ. لـاـ تـوـجـدـ دـوـلـةـ تـبـنـيـ بالـحـرـفـ كـلـ آـآـ يـعـنـيـ مـفـاهـيمـ الـاسـلـامـ وـتـتـوـلـيـ نـشـرـ - [00:14:20](#)

نـشـرـ بـمـيـزـانـيـتـهاـ وـالـتـجـنـيدـ الـذـيـ كـالـذـيـ يـفـعـلـهـ النـصـارـىـ وـمـعـ ذـلـكـ وـمـعـ ذـلـكـ اـسـرـعـ الـاـدـيـانـ اـنـتـشـارـاـ فـيـ كـلـ الـعـالـمـ. الـيـهـوـدـيـةـ بـتـنـحـسـرـ الـنـصـارـانـيـةـ نـسـبـتـهاـ ضـيـلـةـ جـدـاـ مـعـ الـاـغـرـاءـاتـ وـالـاـمـوـالـ وـالـاـسـتـثـمـارـ مـعـانـةـ النـاسـ بـالـفـقـرـ وـالـجـهـلـ وـالـمـرـضـ وـكـلـ الـاـغـرـاءـاتـ وـالـتـنـزـيمـاتـ آـآـ العـجـيـبـةـ وـمـعـ ذـلـكـ - [00:14:40](#)

اـهـ لـاـ تـقـاسـ اـطـلـاقـاـ بـمـدـىـ اـنـتـشـارـ الـاسـلـامـ. اـذـاـ مـاـ الـذـيـ يـنـشـرـ الـاسـلـامـ؟ـ الـاسـلـامـ هـوـ الـذـيـ يـنـشـرـ نـفـسـهـ لـاـنـ هـوـ الـذـيـ يـحـمـلـ فـيـ اـهـ يـعـنـيـ دـاـخـلـهـ هـذـهـ الـجـاذـبـيـةـ اـهـ التـيـ تـنـجـذـبـ اـلـيـهاـ الـفـطـرـةـ وـتـقـبـلـهاـ فـيـ يـسـرـ وـيـعـنـيـ اـهـ - [00:15:04](#)

سـهـولـتـهـ اـنـ كـانـ فـيـ جـهـودـ فـرـديـةـ. فـمـاـ بـالـكـ مـاـ ظـلـنـكـ بـقـىـ لـوـ فـعـلـ آـآـ فـيـ دـوـلـةـ اـسـلـامـيـةـ زـيـ دـوـلـةـ الـخـلـافـةـ فـيـماـ مـضـىـ وـاـخـدـتـ بـاسـبـابـ الـقـوـةـ وـدـخـلـتـ هـذـهـ الـبـلـادـ كـلـهـاـ هـاـ وـاـزـاحـتـ الـذـيـنـ يـصـدـونـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ وـيـشـوـشـونـ عـلـىـ الـدـيـنـ وـيـنـشـرـونـ الشـبـهـاتـ - [00:15:22](#)

ويطعنون في الدين الى اخره للصد عن سبيل الله. وينفقون اموالهم ويصدوا عن سبيل الله. فتخيل لو فيه قوة تcumب هؤلاء ثم تتعامل مباشرة مع الشعوب اذا دخل الناس في دين الله افواجا. ولعل تكررت نفس المعجزة التي حصلت في الصدر الاول. حينما آا اشراق نور الاسلام على ارجاء الارض ودخل - 00:15:41

قال الناس في هذا الدين يعني آا افواجا. فليس الهدف اطلاقا واي شخص يقول خلاف هذا فهو مغرض وكذاب. آا اللي هو اكره الناس على الدخول في الدين اطلاقا. لأن من اكره ايمانه غير صحيح. ولا يقبل ولا يعتد - 00:16:01

هو باق على كفره فالاكره الاسلام ضد الاكره على العقيدة تماما لا كما يدعى بعض الكاذبين. فالهدف هو توفير حرية اعتناق نم في سائر ارجاء الارض. وتكوين القوة بكل ابعادها الازمة لدعم هذه الحرية وحماية المسلمين - 00:16:18

الجدد ورغم ان اعتناق الاسلام على صعيد الافراد لا يمكن ان يتحقق بالقوة لأن الاية تقول لا اكره في الدين. لكن الاعلان عنه والتمكين له وحماية معتقداته في سائر المعمورة يقتضي التفوق على القوى السياسية والعسكرية الاخرى - 00:16:40

خاصة في العالم الذي ظهر فيه الاسلام قبل اربعة عشر قرنا. حيث كانت الحكومات المعاصرة تمنع اتباعها من اعتناق الاسلام وتوقع بالمسلمين الفتنة مثلما حدث من قبل الملا من قريش بمكة ومثل موقف الفرس والروم المتاخمين لجزيرة العرب في - 00:17:04 ومصر فالمسلمون يحتاجون للقوة للاعلان عن عقيدتهم للتمكين لدينهم لحماية من اعتناق الاسلام بدقة وبأمانة على الشعوب لتخيار بعد ذلك كافر. اوضحت النصوص الاسلامية ان تشريع الجهاد ليس مؤقتا بظرف طوارى وانما هو فرض ديني دائم كما قال كما روي في الحديث الجاهد باقي - 00:17:24

الى يوم القيمة. وقال صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث به نفسه مات على شعبه من النفاق فهو من فروض الكفاية الا اذا غزت ديار الاسلام في عقلها او نادى الامام بالنفير العام فيتعين على الجميع الجهاد - 00:17:54

حديثنا هذا هذه الليلة عن كيف التحرير سيف الاسلام هو السيف المبارك ونحن بینا بالامس سيف الانجيل. وسوف نبين للتوراة القصد. سواء في العهد القديم او التوراة. وآا تناول له من حيث المبدأ - 00:18:14

احكام القتال في ثوراتهم ثم من حيث التطبيق ماذا فعل اليهود ويفعلون؟ اه بانطلاقا من اه هذه النصوص التوراتية. ماذا يفعلون؟ الور الشديد بقتل اطفال وارقة دمائهم والنساء والشيوخ وجرائم اليهود في ذلك معروفة وتكلمنا بالتفصيل امس عنها. آا نفس الشيء سنتحدث عن - 00:18:32

في الانجيل اه كنظيرية كتطبيق. ايضا سنتحدث ان شاء الله تعالى عن سيف الشيوعية. اه وكيف اه ان هؤلاء الملاحدة يعني ابادوا الملايين من المسلمين من اجل نشر عقيدتهم وفرضها بالقوة وبالاكره. ها وكانت عاقبتهم يعني الدمار - 00:18:55

الانهيار الذي حصل في امبراطورية الشر يعني السوفيتية اه فالسيف والاسلام سوري وايضا ندعم الكلام بشهادات من الامم من من يعني مفكرين ومن ساسة والقادة من بلاد الغرب. او من الكفار عموما الشرق او الغرب - 00:19:17

اه لان جمال الاسلام وروعة الاسلام يعني اه اثرت حتى على اعدائه. فنطق كثير منهم بعبارات فيها انصاف. ومن اعظم الحقيقة يعني لما ندعا طعن في الاسلام ويتطاول وقال ان الاسلام كان تسبقه دائمًا الجيوش المنتصرة يريد ان يلمح لنفس آا عبارة الاسلام انتشر بالسيف هذا - 00:19:38

الجاهل هو مش جاهل هو خبيث لئيم آا يستغل جهل الناس بالتاريخ الاسود له لا الا بتاريخ لا يوجد في التاريخ البشري ديانة انتشرت بالسيف وبالاكره وبالقهر سوى النصرانية. وهذا التاريخ كل من - 00:20:02

بيطلع على اه الوثائق والتاريخ المذكور في كتب غربية مش كتب اسلامية. سوف يرى هذه الحقائق لا يوجد تاريخ اطلاقا اعتمد على السيف لاكره الناس على الدخول فيه مثل هذه العقيدة - 00:20:20

واضح؟ اما الاسلام لا يعني يعرف ابدا اي نوع من هذه الجرائم التي سوف نتحدث عنها ان شاء الله قال بالتفصيل فسيفنا سيف مبارك ليس كالسيوف الملعونة التي آا تصد الناس عن سبيل الله وتذبح الظلم في افق الارض فيما القديم وفي العصر الحاضر. لكن السييف الاسلام - 00:20:34

سيف مبارك يكفي ان من بركة هذا السيف اننا والله الحمد قد امتن الله علينا ببركة هذا الجهاد بنعمة الاسلام التي هي اعظم نعمة في الوجود فالليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:20:59](#)

آآ كما نكرر مارا آآ نحن المصريين بالذات آآ ينبغي ان تكون اعظم الناس حبا لعمرو بن العاص رضي الله عنه صحبه الكرام الذين تشرفت بهم مصر وآآ نشروا نور الاسلام في هذه البلاد وهذه البقاع - [00:21:16](#)

آآ يكفي اننا نفتن لهم بهذه المنفعة. واضح؟ والا فاين الاكراد؟ ما حصل اكراد على الاطلاق كما آآ سندين الله تعالى اه بالتفصيل فسيف الاسلام هو السيف المبارك سيف التحرير - [00:21:36](#)

لان لم يكن اطلاقا سيف استعباد. ما دخل المسلمين بلاد الدنيا بحثا عن الغنائم كما سندين وكما سندل ان شاء الله تعالى. وانا بحكي عن الجو اللطيف عشان الجزيرة العربية كما يقول المستشرقون الحر والجذب وكذا فرحا يغروا يصيروا فين؟ في بلاد الشام وفي البساتين والجنتان ويحصلوا على الغنائم الى - [00:21:54](#)

اخر هذا الدجل آآ المفضوح. آآ المسلمين فارقوا الاوطان وضحوا بدمائهم وبنفسهم ولابنائهم اموالهم في سبيل اعزاز هذا الدين كما يعني سراه. فلم يكن اطلاقا اه في فتوح الاسلامية اي غرض استعماري اطلاقا - [00:22:14](#)

اه كما نعرف ان ده استعمار الحديث ومن الحروب القديمة ايضا. وانما اه نشر هذا النور وانقاد الناس من الدنيا والآخرة بان يعني ينالوا سعادة الدنيا والآخرة. فهو سيف التحرير نفصل الان كيف انه سيف تحرير - [00:22:34](#)

وليس سيف استعباد ولا سيف يعني قهر اه قبل ان اه نفصل الكلام في هذه القضية نذكركم بمعنى جميل جدا ورائع اه اشار اليه فضيلة الاستاذ الدكتور عمر الاشقر حفظه الله تعالى - [00:22:54](#)

في كتابه آآ الفذ والقاد المكلفين حينما تكلم آآ في يعني آآ مسألة انه لا سبيل الى تحرر النفس الانسانية الا بان تتوجه الى الله وحده يقول ان مفهوم العبودية لله في الاسلام هي عبودية - [00:23:10](#)

لكن معناها الحرية هي ارقى صورها واقمل مراتبها. فمفهوم العبودية في الاسلام هو اعلى مفهوم للحرية. وبينماي البشرية كلها تصحح مفهومها للحرية كما اه سندين ان مفهوم العبودية لله في الاسلام يعني الحرية في اقصى صورها واقمل مراتبها - [00:23:32](#)
ال العبودية لله اذا كانت صادقة تعني التحرر من سلطان المخلوقات والتعبد لها. فالمسلم ينظر الى هذا الوجود نظرة صاحب السلطان.
الله خلق كل ما فيه من اجلنا وسخره لنا. كما قال تعالى وسخر لكم - [00:23:55](#)

ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه. وما دام الامر كذلك فالمسلم ما دام هو اصلا كل المخلوقات مسخرة له. هو سيد هذه الارض بمعنى انها خلقت مسخرة له - [00:24:15](#)

فهل يليق ان المسلم يخضع لما هو مسخر له؟ انت السيد. فكيف تخضع لما سخر من اجلك؟ يقول وما دام الامر كذلك فالمسلم لن يخضع لهذه المخلوقات ولن يقصدها لانها اقل منه شأنها. فهي مخلوقة لنفعه - [00:24:31](#)

وصالحة والمسلم لن يستعبد انسان مثله. فالناس جمیعا عبید الله. فان حاول بعض المتمردين من بني الانسان ان يطغى ويبغي وقف المسلمين في وجهه يقول كلمة الحق ويدرك هؤلاء باصلاحهم الذي منه خلقوا ومصيرهم الذي لابد لهم منه. ويدرك هؤلاء بضعفهم وعجزهم - [00:24:51](#)

هم يفتقرون ويرجعون وبالعبودية لله يتحرر الانسان من اهوائه. الهوى شر وثني يعبد. يقول تعالى رأيت من اتخذ الله هواه فالهوى قد يجعل الها معبودا. سيطر على نفس صاحبه. فلا يصدر الا عن هواه ولا يسعى الا لتحقيق ما يبعثه - [00:25:19](#)

والاسلام يعتبر الخضوع لاهواء النفس التي تدعوا الى المحرمات والاثام عبودية لهذه الامور اما التسامي عما تدعوا اليه النفس من المحرمات. وان كانت محبوبة للنفوس. فإنه يمثل في الاسلام الحرية - [00:25:43](#)

كالحقيقة لانه وان قيدت حريته من جهة بان الزم بترك بعض ما يشتهيه الا انه تحرر سلطان الهوى من جهة اخرى. تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم. تعس عبد القطيفة. تعس عبد الخميصة - [00:26:03](#)

تعس وانتكس واذا شيك فلن تغش والذين يزعمون انهم يستطيعون تحقيق الحرية بعيدا عن الله ومنهجه مخطئون. لان الانسان بل

كل مخلوق سيفي عبدا شاء ام ابى الا انه ان رفض الخضوع لله اختيارا فسيخضع لمخلوق مثله. لا يملك له نفعا ولا ضرا. بل قد

يخضع - 00:26:23

لمن هو اقل منه شأننا. ويأتي ذلك ان من البشر من يعبدون البقرة. ويفخرون يفاخرون ويرفعون عقيرتهم. بالله البقرة كما فعل غاندي وامثاله وامثاله. ومن الناس في شرق اسيا من يعبد الفيران. ويقيم لها القصور من الرخام الابيض ونحو ذلك. يعبد الفيران -

00:26:51

واضح؟ هل هذه حرية؟ لا فيخضع لمن هو اقل منه شأننا. وبذلك يكون قد عبودية بعبودية. ولم يخرج من العبودية الى الحرية. بل خرج من عبودية الله الى عبودية الطاغوت - 00:27:11

او صنما او بشرا او شمسا او قمرا. وقد ذم الله كل من كانت هذه صفتة. يقول تعالى وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت فاما ابائهم به جزاء تكذيبهم ان جعلهم عبيدا للطاغية بعد ان كانوا عبيدا لله - 00:27:31

وفي هذه الايام تتردد كلمة الحرية ويزعمون ان الثورة الفرنسية اعلنت هذا المبدأ وان هيئة الامم المتحدة الحرية مبدأ وليس الامر كذلك. فان ما فعل هؤلاء انهم اخرجوا الناس من عبودية نظام وقانون - 00:27:56

وطائفه الى عبودية نظام اخر وقانون اخر وطائفه اخرى. لكن هؤلاء جميعا بقوا عبيدا. وان ظنوا انفسهم احرارا. ولن يحررهم من سلطان البشر ويخلصهم من العبودية الظالمة الا ان يكونوا عبيدا لله - 00:28:16

يقصدونه وحده. لذلك الشرك يوصف بأنه ايه ان الشرك لظلم عظيم. ما هو الظلم؟ وضع الشيء في غير محله. فيدعون العبودية في غير محلها الذي يستحقه لن يخلصهم من العبودية الظالمة الا ان يكونوا عبيدا لله. يقصدونه وحده. وعند ذلك يتحررون من سلطان -

00:28:36

اخرين حتى من هو النفوس التي تتردد في اجسامهم و اكثر الناس بعدا عن العبودية لله هم اكثرا الناس عبودية لغير الله. فهؤلاء الشيوعيون اعظم الناس تمردا على الله وبعدا عنه. يستكرون حتى عن التصديق بوجوده. وهم اعظم الناس عبودية لغير الله -

00:29:00

فالفنية الحاكمة في روسيا الاتحاد السوفياتي الهاك والصين تسيطر على رقاب الناس سيطرة كبيرة. فلا يكادون يجدون طعم الحياة والحرية هناك وهم كبير وسراب خادع. اراد الشيوعيون ان يتحرروا من سلطان الله. فاقاموا الدولة الها - 00:29:26

تصادر حرية الافراد وتمنعوا من ابداء الرأي. وتحكم في ممتلكاتهم وتسوق الملايين الى المعتقلات في صحراء سايميريا والى السجون التي غصت للنزلاء على سعتها وكثرتها. وفي الاعياد يمر عشرات الملايين من البشر. مطأطا الرؤوس امام جثة مؤسس المذهب المحنطة بالميدان الاحمر في موسكو - 00:29:49

لقد اخرجوا الناس من ظلمات متراكمة الى ظلمات اشد. واحرجوهم من عبودية الى عبودية يكون من مخلص من العبودية لغير الله الا هذا الاسلام. ولقد صدق موفد المسلمين وبر. حين واجه قائل -

00:30:19

الفرس ها الريعي ابن عامر لما واجه رستم لما قال له ما جاء بكم ايه ما جاء بكم اجابه الله ابتعثنا. الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد - 00:30:39

الى عبادة الله. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة وكل من لم يرضى بالاسلام دينا ويرحمه حكمه كما فانه غارق في قاذورات الجاهلية. افحكم الجاهم - 00:30:59

يهون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون والذين يرفضون ان يكون الله معبودهم فانهم يهينون انفسهم لتعبيدها لمخلوقات اقل منها شأن واحقر منزلة. وهم في ذلك يدسون هذه النفوس. والاسلام يعد الذي يكون جل همه -

00:31:19

وغاية مطلب الدينار والدرهم والملبس والمأكل. عبدا لهذه التي سيطرت على نفسه. تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميسة تعس وانتكس اذا شيئا فلانقش اذا شيئا اذا دخل الشوك في آآ اعضاء -

00:31:44

اه في جزء من بدنك فلا انتقش يعني الدعاء عليه لانه لا يقدر على اه اخراج الشوك فلنفصل اكثر واكثر في قضية التحرير. ان هذا

السيف ليس ككل السيوف اه سيوف الاستعمار سيوف النهب نهب سروات الشعوب. سيوف الاذلال سيوف الاهر

سيوف الاكراد على الدخول في - 00:32:04

في عقيدة سيف الاسلام هو الوحيد الذي يكتسب بأنه سيف التحرير وسيف الحرية آ وبعض الناس تنظر للاسلام على انه آ يعني دي عقيدة في ضمير الانسان. ينبغي ان تجرب في داخل القفص الصدري - 00:32:29

وان الانسان خلاص هو ادي من زمان الغرض الذي جاء من اجله. فبعض الذين يخطر في بالهم ان الاسلام قد استنفذ اغراضه لا يعرفون لماذا جاء الاسلام. انهم كما حفظوا في دروس التاريخ التي وضعها الاستعمار - 00:32:51

في مناهجهم يعرفون ان الاسلام قد نزل لمنع عبادة الاصنام وتوجيه الناس الى عبادة الله الواحد وكان العرب يعيشون قبائل متفرقة متناحرة فالله بينهم وجعلهم امة واحدة وكانوا يشربون الخمر ويلعبون الميسر ويرتكبون المفاسد الخلقية. فنهاهم عن ذلك وحرمه عليهم. كما حرم عليهم بعض - 00:33:11

معدات السيئة كالاخذ بالثأر ووأد البنات الى اخره. دعا الاسلام المؤمنين به لنشر الدعوة فقاموا بنشرها وقامت الحروب والغزوات التي انتهت بانتشار الاسلام الى حدوده المعروفة اليوم فقط تلك كانت مهمة الاسلام. اذا فهي مهمة تاريخية قد انتهت اليوم واستنفذت اغراضها - 00:33:41

ليس في العالم الاسلامي اليوم من يعبد الاصنام والقبائل قد ذابت قليلا او كثيرا في امم وشعوب. والخمر والميسر والمسائل الخلقية متروك امرها لتطور المجتمع وقد وجدت رغم تحريم الاديان لها فلا فائدة من المحاولة - 00:34:09

ونشر الدعوة قد انتهى ولم يعد له مكان في التاريخ الحديث. واذا فقد استنفذ الاسلام اغراضه وعلينا اليوم ان نتجه الى المبادئ الحديثة فيها وحدها الغناء ذلك وهي الدراسات التي ندرسها لابنائنا في المدارس. وهو كذلك وهي ما يسمونه الامر الواقع. كما يتبدى في - 00:34:31

الادهان الضعيفة والنفس المستعبدة لسلطان الغرب ولكن هؤلاء واولئك لا يدركون فيما نزل الاسلام ان الاسلام في كلمة واحدة هو التحرر التحرر من كل سلطان على الارض يقيد انطلاق البشرية او يقعد بها عن التقدم الدائم في سبيل الخير - 00:34:56

التحرر من سلطان الطغاة الذين يستعبدون البشر لانفسهم ويستدونهم بالقهر والتخويف. فيفرض عليهم ما يخالف الحق ويسلبون كرامتهم او اعراضهم او اموالهم او انفسهم. التحرر من طغيانهم برد السلطان كله الى الله وحده. وتقرير تلك الحقيقة العظمى التي ينبغي ان تكون بديهية في اذهان - 00:35:27

وضمائرهم وهي ان الله وحده ما لكر الملك. وهو وحده القاهر فوق عباده. وكلهم عباده ولا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا وكلهم اتىه يوم القيمة فردا. عند ذلك يتحرر الناس من خوف بشر - 00:35:57

مثلهم لا يملك من امر نفسه شيئا وهو واياهم خاضع لارادة الواحد القهار. فهذا فيما يتعلق بالتحرر من سلطان الطغاة. والتحرر من سلطان الشهوة. حتى شهوة الحياة. وهي السلاح الذي يستخدمه - 00:36:17

عن قصد او عن غير قصد استدلال البشر فلولا حرص الناس على هذه الشهوات ما قبلوا الذل ولا قعدوا عن مقاومة الظلم الذي يقع عليهم. ولذلك بنى الاسلام عناية شديدة بتحرير الناس منها. ليقفوا من الشر موقف القوي المجاهد. لا موقف الخانع - 00:36:37

المستخدي قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم. واموال ناقة احتمها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله تربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:37:03

وبذلك يجمع الشهوات كلها في كفة. ويوضع في الكفة الاخرى حب الله. الذي يتمثل فيه الحب خير والحق والجهاد في سبيل الله. وفي سبيل هذه المعاني النبيلة كلها. ثم يجعل حب الله راجحا - 00:37:29

هذه الشهوات و يجعل ذلك شرط الایمان وليس التحرر من سلطان الشهوات مقصودا لمقاومة الطغاة والجبارين فحسب. ولكن الى جانب ذلك هدف شخصي لكل فرد لينقذ نفسه من استعباد الغرائز والوقوع تحت سلطانها الجائر المذل - 00:37:49

ان الذي يغرق في شهواته يظن بادئ الامر انه يستمتع بذائذ الحياة اكثر مما يستمتع غيره. ولكن هذا الظن الخاطئ يسلمه بعد قليل

الى عبودية لا خلاص منها. وشقاء لا راحة فيه. فالشهوة - 00:38:12

لا تشبع ابدا بزيادة الانكباب عليها ولكنها تزداد تفتحا واستعراها. وتصبح الشغل الشاغل لمن تملكه. فلا يستطيع التخلص من ضغطها عليه فضلا عن التفاهة التي يهبط اليها حين يصير همه كله ان يستجيب لصياح الشهوات - 00:38:32

والحياة والتعبير القرآني ويريد الذين يتبعون الشهوات. فالشهوات تقود وهو يتبعها. والحياة لا يمكن ان تتقدم والبشرية لا يمكن ان ترتفع الا حين تخلص من ضغط الضرورة لتعمل في الميدان الطليق سواء كان عملها - 00:38:56

ييسر الحياة او عقيدة ترتفع بها الى افق المشاعر العليا ومن هنا كان حرص الاسلام الشديد على تحرير البشر من شهواتهم. لا بفرض الرهبة عليهم ولا الاستمتاع بطيبات الحياة انما بهذيب استجابتهم اليها. واتاحة القسط المعقول من المتعة. الذي يرضي الضرورة - 00:39:16

ويستجيب يعني نداء آآ الفطرة. ويطلق الطاقة الحيوية تعمل لاعلاء كلمة الله في الارض كان الاسلام في ذلك يهدف الى فائدة شخصية لفرد بتحقيق قسط من المتعة وراحة البال وفائدة اخرى للمجتمع كله بتوجيهه طاقته الى الخير والتقدم والارتقاء - 00:39:46

حسب نظريته الكبرى في التوفيق بين الفرد والمجتمع في نظامه تحرر من سلطان الطغاة التحرر من سلطان الشهوة تحرير العقل من الخرافة فقد كانت البشرية غارقة في خرافات عدّة، بعضها صنعه البشر ونسبوه الى الهمم التي صنعواها - 00:40:11

باليديهم وبعضها صنعه من يسمون رجال الدين ونسبوه الى الله وكلها نشأ من الجهلة التي كان يعيش فيها العقل البشري في طفولته فجاء الاسلام ليخلص البشرية من الخرافة ممثلة بالله المزعومة. وفي اساطير اليهود وخرافات الكنيسة - 00:40:36

اذا ويردتهم الى الله الحق في صورة بسيطة يفهمها العقل ويدركها الحس ويؤمن بها الضمير. ويدعوهم الى اعمال عقولهم لفهم حقيقة الحياة ولكن في صورة فريدة لا تقيم خصومة بين العقل والدين ولا بين الدين والعلم. لا تضطر - 00:41:00

الانسان الى الايمان بالخرافة ليؤمن بالله. مش هتبقى مؤمن غير لما تؤمن بالخرافات. والاساطير لا تضطر الانسان الى الايمان بالخرافة ليؤمن بالله. ولا تضطره الى الكفر بالله ليؤمن بحقائق العلم. مش هو ده الخيارين - 00:41:23

فقط ها لكن ممكن ايمان مع آآ العلم. يقول ويدعوهم الى اعمال عقولهم لفهم حقيقة الحياة. ولكن في صورة فريدة لا تقيم خصومة بين العقل والدين ولا بين الدين والعلم. لا تضطر الانسان الى الايمان بالخرافة - 00:41:43

ليؤمن بالله ولا تضطره الى الكفر بالله ليؤمن بحقائق العلم. وانما تقر في ضميره في استقامة ووضوح ان الله قد سخر للناس ما في الكون جميما. وان كل حقيقة علمية يهتدون اليها او نفع مادي - 00:42:07

عليه فانما هو توفيق من الله وفضل يستحق ان يشكروا لله من اجله ويحسنوا عبادته. وبذلك يجعل المعرفة جزءا من الايمان لا عنصرا مخالف للايمان وتلك كلها وطبعا موضوع التصادم بين العلم والدين معروفة بالذات في العقيدة النصرانية - 00:42:27

آآ وناقشنا ذلك من قبل ايضا يعني التفصيل وتلك كلها اهداف لم تستنفذ اغراضها. ولا يمكن ان تستنفذ اغراضها ما دام البشر على الارض فهل تخلصت البشرية من الخرافة؟ هل تخلصت من سلطان الطغاة والجبارين؟ هل تخلصت من ضغط الجسد وصراخ الشهوات - 00:42:53

و هنا اه تمهد لبيان حاجة البشرية الملحة الى الاسلام المشاريع يعني هناك الاسلام يعد ضرورة من ضرورات الحياة البشرية. الناس في امس الحاجة كما كانوا عند آآ مطلع البعثة المحمدية الشريفة - 00:43:18

هم اليوم ايضا في امس الحاجة الى نور الاسلام آآ ليخرجهم من الظلمات الى النور. نصف سكان العالم ما وثنين يعبدون الاصنام في الهند والصين والقبائل المتفرة في ارجاء الارض - 00:43:36

وما يقرب من نصفهم يعبدون خرافة اخرى. لا تقل انحرافا بالناس عن الحق. ولا افسادا لضمائرهم ومشاعرهم وعلاقات بعضهم ببعض. بل ربما كانت اكتر انحرافا وأشد خطرا تلك الخرافة هي - 00:43:54

العلم مش مقصود العلم طبعا المعرفة لكن الايه؟ العلم التجربى العلم اداة جباره من ادوات المعرفة. وكما ذكرنا مرارا العلم الذي درس

لنا علم جاهل. ازاي علم وجاهل؟ آآ والله - 00:44:16

هذه الحقائق العلمية التي اودعها الله في الكون او في خلقه انما خلقها لتدلنا على الله على التوحيد وفي انفسكم افلا تبصرون. فكل هذه العلوم يعني هي منذ خلقها الله سبحانه وتعالى - 00:44:33

هي السنن الكونية تعمل قوانين مغناطيسية والكهربائية قبل احنا ما نسميها حتى هذه الاسماء كل الكون ماشي بنفس النظام فما الذي يفعله البشر؟ المغرورون الجهلة ما الذي يفعله هؤلاء العلماء؟ ما الذي يفعلونه؟ اكتشاف مجرد اكتشاف شيء قطرة من بحر - 00:44:48

الحقائق العلمية التي خلقها الله والسنة اودعها في هذا الكون. مجرد اكتشاف واكتشاف متواضع جدا فهم احق بقول الشافعي رحمة الله تعالى كلما ادب لي الدهر اراني نقص عقلي. واذا ما ازددت علما زادني علما بجهله - 00:45:06

آآ العلم الجاهل هذا العلم الحديث اه ي يريدون دايما يقولوا ان المنهج العلمي لازم تبعد عن الدين عن النصوص الدينية ما لوش علاقة حتى لو هتعمل ماجستير ولا دكتوراه في الطب ولا في العلوم ولا كذا او كذا تكتب باسم الله الرحمن الرحيم ليه؟ الدين ده موضوع ما لوش علاقة بالعلم - 00:45:25

ها؟ فهذا العلم الجاحد العلم الجاهل كل الهدف من الحقائق الكلامية هو ايه؟ ان تدل على الله سبحانه وتعالى الذي اودعها في هذا الخلق. هم فصلوا بين الحقيقة العلمية وبينما خلقت من اجله - 00:45:46

وهو الدلال على توحيد الله سبحانه وتعالى ويزعمون ان العلم يجب ان يكون محايضا في حين الحقيقة الصارخة ان العلم الحديث ليس محايضا كما يريدون بالقوة وبالاكراد ان يجعلوه محايدين. العلم منحاز - 00:46:01

مئة بالمائة الى الاسلام مئة بالمائة العلم منحاز بكليته وبجمعيته الى دين الاسلام فقط لا غير. وناقشت من قبل كتاب الدكتور موريس بوكاي وقصته المعروفة في المقارنة بين القرآن والانجيل || بين التوراة والانجيل والقرآن الكريم بموقف الكتب الثلاثة من الحقائق العلمية - 00:46:18

وكيف انه وجد في الكتابين الاقدين آآ التعارض وتناقض شديد جدا مع الحقائق العلمية. اما في القرآن رغم انه استقرأ جميع الآيات التي تعرضت لحقائق عالمية فوجدها موافقة للعلم مائة بالمائة. طبعا لما نقول موافقة العلم يبقى توافق الحقائق مش النظريات - 00:46:40

حقائق المقطوع آآ بها فهذا علم جاهل آآ يريدون ان يستعملوه لصرف الناس عن العبودية لله. في حين انه فما دمت لا تنتفع به في الشيء الذي خلقه الله من اجله فهو كلام - 00:46:59

ولذلك وصف الله هؤلاء القوم بقوله ايه؟ ولكن اكثرا الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وما عن الآخرة هم غافلون. فالاعرابي لا يعلمون ايه يعلمون لا يعلمون. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون - 00:47:15

يعلمون ظاهرا اعراب يعلمون ظاهرا ايه بدل بدل من ايه؟ من لا يعلمون. يعني كان هو علم يساوي لا شيء كأنه لا علم جهل. وهذا الذي نعنيه بوصف هذا العلم بأنه علم جاهل. ما دام - 00:47:31

عن خالقه انت بتكتشف مجرد ما تكتشف فقط انت لا تصلح حقيقة انت لا تقوى على خلق ذبابة. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله - 00:47:46

لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. ولم يستطع العلم المزعوم الجاهل حتى الان ولن يستطيع ان اخلق نملة او ذرة او ذبابة او بعوضة لا يستطيع قطعا - 00:48:00

وآآ لذلك في احد المؤتمرات احد العلمية يعني واحد من المحاضرين الملحدين كان بيتكلم على خلق خلايا حية فبيقولوا لهم بس هاتوا لي كربون واكسجين ونيتروجين آآ وهيدروجين وانا اعمل لكم خلية حية. فواحد من الحاضرين قال له الله الحق لا يقول هاتوا لي - 00:48:21

لكنه يقول كن فيكون. فده اعلان عجز. اعلان افالاس. واضح؟ فدي قضية مهمة جدا يعني ان العلم الان في حالة خطيرة جدا فهو اولى

بسمى الجهل. لماذا؟ لانه معطل عن ما خلق من اجله. ولذلك يقول النبي - 00:48:48

صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض كل جعفري جواظ. سخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار. عالم بامر الدنيا جاهم بالآخرة فالعلم اداة جبارة من ادوات المعرفة وقد خطى بالبشرية كلها خطوات واسعة في سبيل التقدم والرقي - 00:49:08

ولكن الایمان ولكن ايمان الغرب به على انه الله الاوحد واغلاق كل منافذ المعرفة سواه. قد ظلل البشرية عن مقصدها. وضيق افقها وحصر مجالها في الذي يستطيع العلم التجربى ان يعملا فيه وهو ميدان الحواس - 00:49:34

العلم اللي مادى يتعامل على اساس انه لا يعترف الا بما يخضع للحواس وآآ يعني آآ يجعل جهله بما يغيب عن حسه دليلا على عدمه فيعني آآ عدم الوجود لا يستلزم عدم الوجود. كوني انا لا ادري ما خلف هذا الجدار لا يعطيوني الحق ان انا - 00:49:57

انكر ان هناك شيئا وراء الجدار كونني لا ارى ما وراء النجوم في السماء لا يعطيه الحق في ان اجزم بأنه لا شيء موجود بمجرد انى لا اراه فاذا العلم التجربى يتعامل مع الحس. حقائق الوجود لا تنحصر في الحقائق الحسية. اقرب شيء للانسان هو ايها؟ الفرق بين الحى والميت - 00:50:21

الروح مادا تعرفون عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا قليلا. فسر الحياة نفسه ها لا يعرفه احد. حتى الجماعة بتوع اه علماء احتاروا في تعريف النفس احتاروا حيرة شديدة جدا. واضطربوا واصطربوا. وفي الاخر انتهى الموضوع نتيجة الجهل - 00:50:41

والحيرة وانهما اهتدوا الى تعريف النفس. غيروا علم السيكولوجى الى دلوقتي بقى اسمه السلوك الانساني. قالوا وبعد عن كلمة النفس دي انما حيرانك مش عارفين نوصل لها في حل. ولا عارفين نعرفها. ايها هي - 00:51:04

وايه الفرق بينها وبين البدن فلذلك غيروا علم النفس الى العلوم الایه؟ السلوك الانساني او السلوك البشري. اعترافا بالعجز. واضح آآ ايمان الغرب به بالعلم على انه الله الاوحد هو الحكم - 00:51:20

واغلاق كل منافذ المعرفة سواه. واهم منفذ المعرفة يعني انت ايها هو العلم؟ العلم ادراك الشيء على ما هو عليه في الحقيقة فان كان خاضعا للحس بيبقى بنوصل له عن طريق التجربة والمشاهدة والایه؟ والاستنتاج. المنهج العلمي التجربى - 00:51:41

وبنوصل نتائج واضح لكن الحقائق الاخرى كيف نصل اليها؟ ايها حقائق في الوجود مستحيل ان نستطيع الوصول اليها ليس لدينا امكانيات بعقولنا ان نصل اليها. والا كيف نعرف ما حصل قبل خرق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:51:59

ماذا حصل اول وخلق الله القلم ده في الماضي حتى التاريخ البشري ما حصل بين الانبياء واممهم ما الحاضر نحن !! ايضا علومنا تتتعلق فقط بما يخضع للحس لكن هناك عوالم وجود اخر كالملائكة والجن ونحن لا نعرف - 00:52:18

يفعلون شيئا آآ يعني السماوات والارض بكل ما فيها كحلاقة وكانت في فلادة. بالنسبة للعرش فالكون شيء عظيم جدا. نحن لا نعرف عنه شيء. لكن الله هو الذي يحيط علما بكل شيء - 00:52:37

المستقبل بدننا نعرف عنه شيئا واضح؟ مصير الانسان في الجنة والنار والتفاصيل الى اخره. ما الذي يحصل في يوم القيمة؟ ما الذي سيحصل في القبر؟ هذه الاشياء لا يمكن ان تخضع للحس - 00:52:55

فالله سبحانه وتعالى رحمة بالعباد فتح لهم نافذة الوحي يصطفى آآ رسلا آآ بصفات معينة ويستأمنهم على هذا الوحي عن طريق جبريل عليه السلام ثم يخبرنا باشياء لا يمكن ان نهتدي اليها بعقولنا سواء في الشرائع نحن لا نستطيع بعقولنا ان نعرف كيفية الزكاة ولا الصلاة ولا الحج الى اخره او الحلال والحرام - 00:53:08

ونحو ذلك. لكن الوحي يأتي لينقذنا رحمة للبشرية الوحي يعطينا ايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر بما كان وبما سيكون وبكل الاحداث التي لا يمكن العقل ان يصل اليها - 00:53:31

بل يخبره عن العوالم الموجودة معنا ونحن لا نحس بها كالجن والملائكة. بل البشر يبذلون الملايين من الاموال في بالاستكشاف يقول لك استكشاف الفضاء الخارجي استكشاف هواء خارجي ده انت معك كائنات عايشة موجودة معنا وانت في غفلة عنها بسبب اغتراركم بهذا العلم الجاهم - 00:53:46

فلا خبر عندهم لا عن الملائكة ولا عن الجن. لماذا؟ لأنهم هرموا نعمة يعني آآ الوحي فالحقائق اللي في الكون لا تقتصر على الحقائق الحسية هذا هذا حمود هذا تبلد ذهني، تخلف عقل. - 00:54:09

الحسية هذا هذا جمود هذا تبلد ذهني تخلف عقلي - 00:54:09

يعنى ان يظنووا ان العلم يدلهم على الایه اه على ان لا حقائق الا ما خضع للحس فاين العقول؟ اين اين الارواح ها بدأت يعني آه مهما يكن من سعة هذا الميدان الحس - 00:54:25

فهو ضيق بالنسبة لطاقات البشرية. ومهمها يكن من رفعته فهو ادنى مما يستطيع الانسان ان يرتفع اليه. حين يرتفع بفكرةه وروحه جميعاً فيتصل بحقيقة الالوهية ويقبس من نور المعرفة الحقة ببصره وبصيرته في ان. وذلك فضلاً عن الخرافات التي تخيل للمؤمنين بها - 00:54:44

ان العلم يستطع ان يصل بهم الى كل اسرار الكون والحياة. والتي تخير لهم ان ما يتبته العلم هو وحده وان ما لا يستطيع اثباته هو الخرافة. يعني زكي نجيب محفوظ محمود له كتاب اسمه ايه؟ خرافة الميتافيزيقا. الميتافيزيكس للغريب - [00:55:08](#)
يعني ما وراء الطبيعة. فله كتاب اسمه خرافة ما وراء آآاليه؟ الطبيعة. العنوان خرافة ان ما وراء الطبيعة ده آآ يعني آآ خرافة والعلم ما يزال في طفولته وما يزال يضطرب في كثير من الحقائق بين النفي والاثبات - [00:55:28](#)

وما زالوا عاجزا عن النفاذ الى حقائق الاشياء. يكتفي بوصف مظاهرها دون كنهها. يعلمون ظاهرا لكن هذا الظاهر يدل على ايه لا خبر لا يعلمون ولكن اكثر الناس لا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة وهم غافلون. ولكن عباد هذا العلم يتعجبون 00:55:53 -

امرهم وامرهم. فينفون وجود الروح وينفون قدرة هذا المخلوق البشري المحدود الحواس على تخطي حواجز المادة والاتصال بالغيب المجهول في ومضة من ومضات التيليباتي او في رؤية صادقة اه يعني اه 18:56:00

اللي هي التخاطر عن بعد يعني زي حادسة سجاعة يا سارية الجبلة يا سارية الجبلة. آآ اللي هي فيها نوع من الالهام يعني اه او التحديت وناقشنا ذلك بالتفصيل من قبل - 00:56:42

فهذه حقائق موجودة والحوادث فيها كثيرة جدا. ها كم نسمع من الام بنتها في اقصى اطراف الارض حصلت لها حادسة وفي الوقت 00:56:57 في نفس الوقت ده آآ حست بان شيء حصل مسلا لبنتها او سمعت صوتها الى اخر هذه الاشياء ظواهر -

مرصودة مادياً معروفة. فإيه أيه يعني ما التفسير لمثل هذه الأشياء؟ وهي لا تخضع للحس. كذلك الرؤيا الصادقة العلوم الحديثة لا تعرف إطلاقاً برؤيا صادقة. فقط آآ تعرف بإن كل الرؤى يعني فرويد وأمسالها - 00:57:14

من اللي بيكلموا في موضوع الاحلام لا يعترفون الا بايه؟ بالاضغاف او الاحلام الشيطانية فقط شيطانية والاضغاف اما الرؤية الحق مع ان الرؤية الحق سنستطيع ان نحصر ملايين من البشر رأوا في منام اشياء قبل ان تقع فوقعت تماما كما رأوا - 00:57:34

هذا حقيقة يعني وعندنا في القرآن الكريم اشياء كثيرة جدا في هذا الوضع اشهرها قصة يوسف عليه السلام ما التفسير لمثل هذا؟ ما التفسير لها؟ هذا غبي جدا لا يخضع للحس .. ها - 00:57:57

آهم يعني يتذمرون عن ان يعترفوا حتى بهذه الاشياء. والرؤيا الصادقة التي هي من الله سبحانه وتعالى. ليس لأن ليست حقيقة لكن لأن العلم التجاربي لم يستطع اثباتها بعد. ولذلك يبيجوا في العلوم النفسية بيعملوا لها كده ايه؟ يعني زي صندوق سلة -
00:58:13
اما يلاقوا بعض الحقائق بتحاصرهم فعملوا لها آآ كده بيحطوا فيها اسمها ايه؟ اسمها الباراسيكولوجي. الباراسول آآ عشان اي حاجة لها علاقة بالدين والغيبيات والالهام والتحديث وكل الاشياء اللي مش عارفين لها تفسير دي بيحطوها فيها يرمونها فيها وخلاص على
00:58:33
كده -

لكن مواجهة هذا الامر والاعتراف بالعجز امام آآ الاحاطة بهذه العلوم فهذا يعني لا آآ حتى الكرامات كرامات الاولياء او الخوارق يضعوها تحت كلمة تحرية دينية وخلاص وارميهما وخلص دماغك ما يحاولش يفكرا بدلالة هذا الحدث على -

اہ الغب او اہ علی، اہ یعنی، ما ال، ذلك آی یعنی، هم لا ینكرون هذه الاشیاء هر، موجودة لکن: سب: کو، ونا لیه؟ او بتحاھلونها بقوا، لک

لان العلم لم يثبتها الى الان - 00:59:14

بنستني بقى لما العلم هو اللي يقول لنا يعني ايه موقفنا. ولما كان الله سبحانه وتعالى لا يخضع للبحث التجاربي فقد استغفنا عنه واعلن بعضهم انه غير موجود. واللي بيتكرم يعني وبيعترف بان الله موجود بيكتفي بتوحيد الاله؟ الربوبية - 00:59:34
عندهم الایمان زي آآ الراجل اللي مؤلف كتاب آآ العلم يدعوا للايمان الترجمة العربية هو اسمه الانجليزي الانسان لا يقف وحده فلما ترجم العلم يدعوا الایمان هل انه يقر بوجود الله ده ايمان - 00:59:54

وهو لم يقل لا الله الا الله ما انت غصب عنك لازم تعرف بوجود الله واضح؟ فهم يعني بعض الناس بتصرف هذا بانه ايمان هذا ليس ايمانا. لان ده ده اقل شيء - 01:00:10

ها المشركون مشركون قريش كانوا يؤمّنون بانه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا محيي الا الله ولا مميت الا الله. توحيد الربوبية هذا شيء ما اختلف عليه احد - 01:00:23

من كل انواع الكفار فمع ذلك هم آآ فاللي بيقر حتى بوجود الله لازم يتحكم في صفات الله ده مش اى الله ان هو يصنع له تصور الله من عنده وهو ان الله ده لازم يكون زي ملك الانجليز - 01:00:33

يملك ولا يتحكم يعني نعترف بان له الخلق لكن لا نعترف بان له الامر والله سبحانه وتعالى يقول الا له الخلق والامر فما ذنبه الذي خلق فهو الذي يستحق ان يعبد وحده لا شريك له. انا له الخلق هو الامر. هم بيفصلوا. لا الله ماشي على عينا وراسنا لكن ايه - 01:00:50

ما يقولوناش بقى حلال وحرام ويتدخل في حياتنا ومعاملات الاقتصادية والسياسية وعلاقة الناس ببعض يملك ولا يتحكم فيعتقدون كما يعتقد بعض الفلاسفة ان الله خلق العالم ثم حركه ثم تركه. اهمله وهذا لا يليق بالله سبحانه وتعالى - 01:01:09

ها وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. بان يخلق الله البشر ويترکهم هملا بدون ان يهديهم بالوحي. وبالرسالة الشريعة الالهية هذا مما يتنتزه الله عنه وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. فانكار الوحي وانكار الهدایة - 01:01:31

هي عن طريق الوحي هذا يتناهى مع تعظيم الله سبحانه وتعالى فما احوج العالم اليوم الى الاسلام. كما كان محتاجا اليه قبل آآ اربعينائة الف عام. ما احوجه اليه ينقده من الخرافات وما اكثـر الخرافات في عصرنا - 01:01:51

ويرفع عقله وروحه من التردي في هذه الخرافة. سواء كانت الخرافة هي عبادة الاوثان او كانت الخرافة عبادة العلم على الصورة الزرية التي يمارسها اهل الغرب المتقدمون. بل ما احوجه ما احوج البشرية الى الاسلام - 01:02:11

ليعيـد السـلم بين الدين والعلم. ليـعيـد الاستـقرار الى الكـائن البـشـري الذي تمـزـقـه عـقـائـدـ الغـربـ فـتـفـصـلـ بـيـنـ عـقـلـهـ وـوـجـدـانـهـ وـتـخـالـفـ بـيـنـ حاجـتـهـ الىـ عـلـمـ وـحـاجـتـهـ الىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ماـ اـحـوـجـهـ الـيـهـ يـزـيلـ بـقـيـةـ الرـوـحـ الـاـغـرـيـقـيـةـ الـخـبـيـثـةـ - 01:02:31

الـتيـ وـرـثـتـهـ اوـ رـبـةـ الـحـدـيـثـ منـ تـارـيـخـهاـ الـقـدـيمـ فـيـ عـصـرـ الـاـحـيـاءـ. اـمـتـدـادـ لـلـفـلـسـفـةـ الـهـيـلـيـنـيـةـ آـآـ الـتـيـ تـمـجـدـ الـقـوـةـ وـتـعـبـدـ آـآـ الـقـوـةـ وـالـتـيـ كانتـ تـصـورـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـبـشـرـ وـالـاـلـهـ عـلـاقـةـ خـصـامـ وـصـرـاعـ. يـعـنـيـ العـجـيبـ اـنـ بـعـضـ نـظـريـاتـ فـرـويـدـ بـعـضـ اـرـاءـ فـرـويـدـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ اـيـهـ - 01:02:59

على اساطير وثنية رومانية او يونانية عقدة اديب وعقبة الكترا وكل كلامك ده الفارغ ده بانيه على ايه؟ على خرافاته فلما تيجي من فرويد اليهودي او الملحد بتعبير اصح يبقى دى كلام علمي محترم مع ان النظريات اللي زي دي بقى مشكلة تانية ان خارج المعامل فيه علوم اخرى بقى العلوم النفسية والاجتماعية وهذه الاشياء دي مش - 01:03:22

في قسم منها لا تخضع للمعامل. بيسموها ايه؟ نظريات غير المؤسسة على براهين واولها نظرية فروض كلها تهويـماتـ واحدـ يعنيـ زيـ مـدـمـنـيـ القـنـبـ عـارـفـينـ القـنـبـ يعنيـ اـيـهـ اـهـ وـاوـ يـسـمـوـهاـ الـلـيـ هوـ عـارـفـينـ الـكـرـسـيـ الـلـيـ لـهـ - 01:03:47

متـكـأـ يعنيـ اـرـيـكـةـ بـيـقـىـ واحدـ قـاعـدـ عـلـىـ الـكـرـسـيـ تـهـويـماتـ وـخـيـالـاتـ وـافـتـرـاضـاتـ غـيرـ قـائـمةـ عـلـىـ وـمـعـ ذـلـكـ يـرـجـبـونـ بـهـ وـبـيـحـترـمـوـهـ جداـ معـ انـهـ يـعـتـرـفـونـ اـنـ هـذـهـ النـوـعـ مـنـ الـرـيـاضـاتـ اـيـهـ؟ـ غـيرـ مـؤـسـسـةـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ اوـ نـظـريـاتـ الـارـائـكـ الـلـيـ صـاحـبـهاـ بـيـأـلـفـهاـ وـهـوـ قـاعـدـ عـلـىـ الـلـارـيـكـ - 01:04:10

على اريكتها لا علاقة لها بالبراهين ومع ذلك يحترمونها ويدرسونها ويقدسونها. تم تكلمه عن الوحي الالهي يقول لك العلم لا مَا لوش دعوة بالدين. الدين دخلت حيده ما لوش علاقة باليه؟ بالنظريات العلمية. فالشاهد من الكلام - 01:04:29

ان اه يعني حاجة البشرية لأن محتاجة تيجي تطهر عقول الغربيين بالذات وامثال ابن الكفار من بقایا تلك الروح الاغريقية الخبيثة التي ورثتها اوروبا الحديثة من تاريخها القديم في عصر النهضة والاحياء. والتي كانت تصور العلاقة بين البشر والالهة علاقة خاص وسراع - 01:04:49

وصراع. معروف ان الوثنيات دي كلها قفر دايت ومش عارف كيو بيد الله الحب آآ تصارع مع مش عارف مين وجابوا ثمرة الحرام دا علاقة محرمة بين الله والهه وجابوا ازن كبييد بيسموه - 01:05:13

الله الحب او العشق. آآ مش عارف فلان الله الخصوم بقى وان الله اتعاركت مع بعضها في الموضوع الفلاني. كلها خرافات آآ وده معروف كوييس جدا في الاساطير اليونانية ان دايما في خاص بين البشر وبين الله في صراع علاقه - 01:05:31

علاقة البشر والالهة المزعومة علاقة خاص وصراع هذه الروح الاغريقية الالحادية اليونانية تجعل كل سر من اسرار المعرفة او كل خير يتوصل اليه البشر شيئاً متنزعاً من الالهة قصراً عنهم - 01:05:49

لو استطاعوا لمنعوه. وده موجود في النصرانية لأن التحريف امتد إلى قصة ادم وحواء التوراة وزعموا ان الشجرة التي اه نهى الله اذى وحيوان عن الاكل منها كانت شجرة الایه؟ المعرفة. شجرة البصيرة والمعرفة - 01:06:11

بالله يعني معنى الكلام بتاعه ان ربنا كان خايف ادم يأكل من الشجرة فيصبح عنده ايه؟ معرفة لذلك حرمها عليه. لكن مين اللي غلب في الآخر؟ ادم اكل من الشجرة واصبح عنده معرفة. يصور لك العلاقة بين الدين والعلم من علاقة عداوة - 01:06:31

علاقة عداوة في خاص دايما. ولذلك حتى النفس العام الموجود في بعض الاعلاميين او المفكرين. لما نيجي نتكلم كده باستعلاء اوبي على هي اللي بنفوق خالص بيتكلم على ان المتدينين دول ناس متخلفين يعني وناس آآ - 01:06:49

جهلة يعني وبيتكلموا باستعلاء يعني حتى في واحدة مسلا في غاية التبرج وتتكلم عن مسلا حكم شرعي. يعني آآ ما هي مش حتى بتقول رأي اخر ده هي كلامنا لازم اه يعني - 01:07:06

اه مصدق بتتكلم في احكام شرعية وهي اصلا في غاية التبرج تفتت بتتكلم باللغة العربية الفصحى الروح الاغريقية معششة فيهم. جت النصرانية كمان رسخت مسألة فكرة العداوة بين الدين والعلم. جت السلوكيات الكنسية بالقرون الوسطى - 01:07:19

اا ورخصني رسخت اكتر لان طبعا كانوا يحاربون العلم بطريقة جنونية. لو واحد اكتشف نظرية علمية حديثة يحرق بالنار حتى الجغرافيا كانوا مسمينها اه الجغرافيا المسيحية بحيس لما واحد يجي النظرية ولا غيره يجي يتكلم على اي حاجة دوران الارض مش عارف تطويل الافلاك. تخالف ما عليه الجغرافيا المسيحية - 01:07:40

نحرق بالنار ويعدم. وده شيء كتير معروف في التاريخ الغربي يعني. فهو فيه مترسخ في شعورهم او لا شعور الجمعي ان الدين دايما يعارض الایه؟ العلم. اكبر ظلم وقع في تاريخ البشرية بهذه القضية هو آآ فرض هذا المفهوم على الاسلام. فالاسلام - 01:08:03 اطلاقاً لم يعرف حرب على العلم اطلاقاً. الاسلام يحارب الخرافية يحارب الجهل. اول كلمة في القرآن الكريم اقرأ. اقرأها وقل رب زدني علما يعني ما عندناش خوف من علم. لماذا؟ لأن العلم هو اقوى مؤيد للإسلام بالذات في هذا العصر الذي هو عصر العلم. اقوى ما يؤيد - 01:08:23

الاسلام هو العلم والعلم منحاز مية في المية مش محايي يطبقوا العلم سياسة ايه عدم الانحياز لأن العلم منحاز تماماً للإسلام بخلاف غيره من الاديان وهذه حقيقة آآ نرجو ان تأتي الفرصة ونفصل فيها اكتر من هذا. نعيد العبارة - 01:08:43

وما احوج العالم اليه الاسلام ليزيل بقية الروح الاغريقية الخبيثة التي ورثتها اوروبا الحديثة من تاريخها القديم في عصر الاحياء والتي كانت تصور العلاقة بين البشر والالهة علاقة خاص وصراع. وتجعل كل سر من اسرار المعرفة - 01:09:01

او كل خير يتوصل اليه البشر شيئاً متنزعاً من الالهة قصراً عنهم. لو استطاعوا لمنعوه بس الانسان بيغلب وبيقدر يخطف اسرار العلم من الایه؟ من الالهة والعياذ بالله. وبذلك يعتبر كل كشف علمي انتصاراً - 01:09:24

على هؤلاء الالهة وتشفيها فيهم. تلك الروح الخبيثة ما تزال في العقل الباطن الاوروبي والغربي عامة تتبدى حينا في بعض تعبيراتهم مثل قهر الانسان للطبيعة او العلم ينتزع الاسرار الى اخر هذه - [01:09:44](#)

وتبدى يعني حتى كان آآآ يعني آآ في امريكا رحت متحف الفضاء والطيران فيعرضوا كده بتاع آآ يعني زي فيلم عن بداية خلق يعني المفروض بقى وانتم الناس بتوع - [01:10:04](#)

اه علم الفضاء وهذه الاشياء. بداية هذا الفيلم كانت ايه؟ بدايته اه رسوم قديمة كده ان كان في الالهة بتحكم العالم وبعدين الالهة دي اتتاركت مع بعضها وحصل كبيرة وحصل انفجار الكوني اللي هي النزرة ببداية الكون. انفجار كوني اللي بيسموه بيج ايه بيج بانج ازن؟ اه حصل - [01:10:24](#)

انفجار واتكونت منه الاغنام السوداء. يعني حتى في بداية الكون اللي هي مفروض ده اكبر تعجيز لهم. ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق فهربوا منها بايه؟ بخرافات اليونان برضه. الالهة بتتعارك مع بعضهم - [01:10:50](#)

فمن عركة حصلت بقى يظهر ضربوا بعض بايه؟ فحصل انفجار كوني. هل ده كلام علمي ليه؟ لأن هو حاسس بالعجز ويخاف ان يعترف بالخالق الذي اوجد هذا الكون من العدم - [01:11:06](#)

فهربوا منها من بداية الايه وبعد كده جابوا كلام علمي يعني كيفية تكون الاجرام السماوية الى اخره ده كلام علمي لكن البداية اللي هي اهم شيء آآ اهم شيء فتلك الروح الخبيثة ما تزال في العقل الباطن الاوروبي والغربي عامة. تتبدى حينا في بعض تعبيراتهم مثل قهر - [01:11:19](#)

تام للطبيعة او العلم ينتزع الاسرار الى اخره. وتتبدى في طريقة احساسهم بالله. وشعورهم بان عجز الانسان هو وحده الذي يضطره للخضوع لله فكل كشف علمي يتوصل الانسان يرفعه درجة ويختفي الله درجة. دراع نقط - [01:11:42](#)

زي الاسكور بتاع الرياضات اي كشف علمي يبقى الفريق بتاع البشر العلماء اخدوا نقطة والله خسر نقطة واضح؟ فما بقاش آآ معترف بالله الا اذا كان عاجزا تماما عن اكتشاف الحقائق. ببقى لازم ايه؟ في عجز لكن الانسان كل ما زاد علمه - [01:12:11](#)
كلما قل ايمانه بالله لماذا؟ لانه بيغلب الله وينتزع منه هذه آآ الاسرار فتتجعل كل سر من اسرار المعرفة او كل خير يتوصل اليه بشر شيئا متنزعا من الالهة قصرا عنه - [01:12:30](#)

لو استطاعوا لمنعوه. وبذلك يعتبر كل كشف علمي انتصارا على هؤلاء الالهة وتشفيها فيهم تلك الروح الخبيثة ما تزال في العقل الباطن الاوروبي والغربي عامة. تتبدى حينا في بعض تعبيراتهم مثل قهر الانسان للطبيعة او - [01:12:48](#)

العلم ينتزع الاسرار الى اخره. وتتبدى في طريقة احساسهم بالله وشعورهم بان عجز الانسان هو وحده له الذي يضطره للخضوع لله. فكل كشف علمي يتوصل له الانسان يرفعه درجة. ويختفي الله درجة - [01:13:08](#)

وهكذا حتى يعرف الانسان كل اسرار العلم ويخلق الحياة. وطبعا ده الحلم اللي ايه؟ يعني خيالي. ان هم حيبدوا هو في الاخر الايه؟ خلق الحياة. وعندئذ يتخلص نهائيا من الخضوع لله ويصبح هو الله. ما احوج العالم للسلام اليوم. ينقذه من هذه - [01:13:28](#)
ضلاله ويرد لروحه الامن والسلام. ويشعره بحنان الله عليه ورحمته. وحنانا من لدنك وان كل معرفة يصل اليها او خير يصبيه انما هو منحة من الله يمنحها ايه. وهو راض عن ما - [01:13:52](#)

يستخدمها في خير البشر وان الله في الاسلام لا يغضب على الناس حين يعرفون ولا يخشى منافستهم له سبحانه وانما يغضب عليهم فقط حين يستغلون معرفتهم بالضرر والايذاء وما احوج الناس الى الاسلام اليوم ينقذهم من الطغاة والجبارين. كما كان ينقذهم منهم قبل الف واربعمائة عام - [01:14:13](#)

اليوم كثيرون بعضهم ملوك وبعضاهم اباطرة وبعضاهم رأس ماليون يمتصون دماء الكادحين ويقهرونهم قلب ذل الفقر وال الحاجة وبعضاهم ديكاتوريون يحكمون بالحديد والنار والتجسس. ويقولون انهم ينفذون اراده الشعوب. ايه ده - [01:14:42](#)
يحكم هذا الاسلام فلن يخلص المسلمين من الجبروت الداخلي فحسب بل يخلصهم كذلك من الطغيان الاجنبي في استعمار او تهديد بالاستعمار. ذلك ان الاسلام دين عزة ومنعة. يأبى الخضوع لهذا الاستعمار ويستنكره. ويجعل - [01:15:05](#)

حساب الله عسيرا على الرضا به او الخنوع لسلطانه. ويدعو لمقاتلته بكل ما في الطاقة من وسائل الجهاد فما احوجنا الى الاسلام
اليوم؟ نقف تحت رايته فننطهر ارضنا من دنس عدونا ونستخلص من قبضته الخبيثة - 01:15:25

ارواحنا واموالنا واعراضنا وعقائدهنا وافكارنا. لنصير جديرين باسم الله الذي نعبده وبدينه الذي ارتضاه لنا يوم قال سبحانه اليوم
اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا. ولكن دور الاسلام - 01:15:45

لا يقف عند هذا الحد. فتحرير هذا الجزء من العالم من قبضة الطغاة في الداخل والخارج. لا يقتصر اثره على اهله فحسب. بل هو
نعمه كبرى للعالم كله. المسخن بجراح الحرب. والذي تتهدهه الحرب - 01:16:05

قادمة بالفناء المدمر والرهيب ان قوى الشر للعالم تتنازعنا نحن. نحن هذا العالم الممتد من المحيط للمحيط. الغني للموارد المادية
والبشرية والنقط الاستراتيجية وهم يتصارعون علينا كأننا كم مهملا لا يحسب له حساب. وانما ينقاد للظافر انصياد العبيد - 01:16:25

ينتقل من ملكية من ملكية سيد لسييد كما ينتقل المتع والأشياء ولو استرد العالم الاسلامي كيانه ببطل الصراع الجبار الذي يهدد
الارض بالخراب. ولا بربت في العالم كتلة امسك ميزان القوة الدولية من منتصفه. وتملك ب موقفها ان ترجح قوة هذه الكتلة او تلك.

العالم اليوم - 01:16:56

في اشد الحاجة الى انتصار الاسلام. ولو لم يؤمن به الا اهله القائمون اليوم. لأن انتصاره يريح العالم من الخوف الدائم من الحرب
والفزع المقلق للاعصاب والجور والظلم الذي ملأ افق الارض - 01:17:23

وما احوجه اليه ينقذه من سلطان الشهوات. هذه ام ريا قد غرقت في شهواتها الدنسة. لا تفيق منها فاما كانت نتيجة ذلك في العالم
كله؟ تقدم العلم ولكن البشرية لم تتقدم. والآيات او او - 01:17:41

والادلة تثبت كيف انهارت يعني حضارات سابقة بسبب آآ هذا الغرق في آآ يعني التناقل الى الارض وربما كانت امريكا هي المثل الذي
يخايل للمستغفلين في الشرق. فهي امة غارقة في المتع الدنس - 01:18:01

ومع ذلك فهي قوية مسيطرة ذات سلطان. وانتاجها المادي هو اضخم انتاج في الارض. كل ذلك صحيح. ولكن الذين يتخايل لهم
امريكا ينسون انها امة فتية مذخورة بالقوة. ما تزال في - 01:18:22

النفسية والجسدية. والشباب دائما اقدر على احتمال المرض. بحيث يبدو من الظاهر بأنه لا يترك اثرا فيه ولكن عين الخبرير تستطيع
مع ذلك ان تفسر اعراض المرض من وراء مظاهر القوة الخادعة - 01:18:42

ايضا انتاج امريكا الضخم هو في عالم المادة وحدها. ولكنها على ارائها وقوتها وعظم الطاقة المذكورة في ارضها سهاء لم تنتج شيئا
يذكر في عالم المبادئ والقيم العليا. لانها غارقة في انطلاقة جسدية فارهة لا - 01:19:03

ترتفع كثيرا عن محيط الحيوان وتهبط كثيرا الى ما يشبه اندفاع الالات كلما لا يرتفع العالم بالهبوط في حمأة الشهوات. وما احوجه
العالم الى الاسلام اليوم كما كان في حاجة اليه قبل اربع - 01:19:23

منة والف عام لينقذه من العبودية للشهوة. ويطلق طاقته الحيوية الى افاقها العليا. لتصبح جديرة بما الله ولا يقولون احد انها محاولة
فاشلة ميؤوس من نتائجها. فمن قبل جربت الانسانية انها تستطيع - 01:19:40

ان ترتفع بالاسلام. وما حدث مرة يمكن ان يحدث مرة اخرى. والناس هم الناس. وقد كان العالم قبل الاسلام مباشرة قد هبط الى درجة
من العبودية للشهوات تشبه الى حد كبير ما هبط اليه اليوم. بغير فارق سوى - 01:20:00

وتغير ادوات المتع. وكانت روما القديمة لا تقل فسادا عن باريس ولندن ومدن امريكا. وكانت فارس القديم غارقة في فوضى. ثم
 جاء الاسلام فبدل هذا كله الى حياة رفيعة فاضلة ذاخرة بالنشاط - 01:20:20

عاملة على الخير معمرة للارض دافعة للانسانية كلها في الشرق والغرب الى التقدم الفكري والروحي. ولم تعصي الشر الذي كان الناس
يؤمنونه غارقين فيه على الاصلاح الذي عمل عليه الاسلام - 01:20:40

وظل العالم الاسلامي مصدر النور والخير في العالم كله فترة طويلة. لم يشعر خالها انه محتاج الى التبدل والفووضى والاباحية لكي
يحصل على القوة المادية والتقدم العلمي والفكري. وانما كان اهله مثلا - 01:20:59

في مثلا رفيعة في كل ميدان حتى هبط عن اخلاقه القياسية واستعبدته الشهوات فجرت عليه سنة الله ولكن الاسلام الى جانب هذا كله او بسبب من هذا كله لم يكتفي بان يكون عقيدة روحية او محاولة للتهذيب - [01:21:19](#)

الخلقي او دعوة للتجرد الفكري والتأمل في ملوكوت الله وانما كان دينا عمليا. ينظر في شؤون الارض فلا تفوته كبيرة ولا صغيرة في علاقات الناس بعضهم البعض. سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية الا اهتم بها ووضع لها تشريعاتها - [01:21:44](#) وتطبيقاتها ولكن في صورة فريدة تربط بين الفرد والمجتمع بين العقل والوجدان بين العمل والعبادة بين الارض والسماء وبين الدنيا والآخرة بنظام دقيق يجدر بنا ان نذكرها. اولها ان الاسلام لم يكن دعوة نظرية تعامل مع الفروض. وانما هو دعوة - [01:22:04](#)

حياتية تعامل مع الواقع. نظام عملي يعرف حاجات الناس الحقيقة ويعمل على تحقيقها. ثانيا في سبيل تحقيق هذه الحاجات يسعى الى التوازن المطلق. بقدر ما تطيقه طبائع البشر. فيوازن اولا في نفس الفرض بين - [01:22:30](#)

الجسد وحاجات العقل وحاجات الروح. ولا يترك جانبها منها يطغى على جانب اخر. فلا يكتب الطاقة الحيوية في سبيل الارتفاع بالروح ولا يبالغ في الاستجابة لشهوات الجسد الى الحد الذي يهبط بالانسان الى مستوى الحيوان. ويجمع بين ذلك كله بنظام - [01:22:50](#)

موحد لا يمزق النفس الواحدة بين الشد والجنب. ولا يوجهها وجهات شتى متناقضة. اعط كل ذي حق حقه ثم يوازن ثانيا بين مطالب الفرض ومطالب المجتمع. فلا يطغى فرض على فرض. ولا يطغى الفرض على المجتمع. ولا المجتمع - [01:23:10](#) على الفرد ولا طبقة على طبقة ولا امة على امة. وانما يقف الاسلام بين هؤلاء جميعا يحجز بينهم ان اغضبوا ويدعوهم جميعا الى التعاون في سبيل الخير. ثم هو اخيرا يوادم في نظام المجتمع بين مختلف القوى - [01:23:30](#)

بين القوى المادية والقوى الروحية وبين العوامل الاقتصادية والعوامل الانسانية. بلى يقول كما تصنع الشيوعية ان العوامل الاقتصادية او القوة المادية هي وحدها المسيطرة على الانسان. ولا يؤمن كما تصنع الدعوات الروحية الخالصة او المذاهب المثلية - [01:23:50](#)

بان العوامل الروحية او المثل العليا تستطيع وحدها ان تنظم حياة البشر. وانما يؤمن بان هذه جميعا عناصر مختلفة يتكون من دموعها الانسان وان النظام الافضل هو النظام الاشمل الذي يستجيب لمطالب الجسد ومطالب العقل ومطالب الروح في - [01:24:10](#) توازن واتساق ثالثا ان للإسلام فكرة اجتماعية ونظاما اقتصاديا قائما بذاته قد تلتقي به عرضا بعض مظاهر الرأسمالية او الشيوعية ولكنه على وجه التأكيد شيء اخر غير هذه النظم يجمع كل مزاياهما دون ان يقع في اخطائهم وانحرافاتهم. نظام لا يبالغ في الفردية الى الحد البغيض الذي يقوم في الغرب - [01:24:30](#)

والذى يعتبر الفرد هو الاساس وهو الكائن المقدس آآ هذا ما تيسر آآ هذه الليلة اه في توضيح وبيان اه ان السيف الاسلام ذلك السيف المبارك هو سيف التحرير سيف - [01:24:58](#)

التحرر من كل انواع العبودية اه لغير الله تبارك وتعالى لم يكن سيف استعمار ولا استعباد ولا اذلال ولا قهر للشعوب ولا استغلال لثرواتهم وانما هو ذلك السيف المبارك آآ الذي اقتاد الناس بالسلالس الى الجنة - [01:25:18](#) كما قال بعض الصحابة نحن خير الناس لنقودهم الى الجنة بالسلالس. والمقصود الناس الذين كانوا يؤثرون في الجهاد الاسلامي مخزون الى بلاد المسلمين بالسلالسة. فإذا رأوا الاسلام وانبهرو اه به اعتنقوه فكانت السلالس سببا في - [01:25:38](#) الى آآ هذه النعمة العظمى نعمة آآ الاسلام. وذلك ايضا حديث مدى اه حاجة البشرية الماسة في عصرنا هذا الى الاسلام من جديد لينقذها من الضلال وليخرجها من الظلمات الى - [01:25:58](#)

النور كما فعل بام يعنى سابقة انقذها من هذه الظلمات واخذ بيدها الى آآ نور الاسلام وآآ اخرجها من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عد الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة. اقول قولي هذا واستغفر الله - [01:26:16](#) لي ولكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:26:36](#)